راضي علي الطهطاوي

فنجان القهوة اللي بيضحك

أشعار بالعامية المصرية

طبعة أولى ٢٠١٨

بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : فنجان القهوة اللي بيضحك
المؤلِف : راضي علي الطهطاوي
التصنيف : أشعار بالعامية المصرية
رقم الإيداع : ١٤٧٦٦ـ ٢٠١٨
الترقيم الدولي : ٠ـ٥٥ـ٦٦٥٦ـ٩٧٧ـ٩٧٨
عدد الصفحات : ١٠٠ صفحة
رقم الإصدار الداخلى : ٢٢٢
تاريخ الإصدار الداخلى : ٢٠١٨ ، طبعة أولى
تصميم الغلاف والتنسيق : الشاعرة منى الغريب



الإهداء

إلى: روح أبي" رحمه الله ".. وإلى أمي "حفظها الله"

إلى: زوجتي وأبنائي .....

إلى : أخوتي..وأقاربي ..وأصدقائي ...

إلى : زملائي. ..ومعارفي .. وجيراني .....

إلى : أساتذتي...وتلاميذي.....

راضي علي الطهطاوي

رفيقة العمر

ياما عيشتي تسنديني

ف كل ضيقة وكل كرب

انتي ضلي ونُص ديني

ونور سمايا ف كل درب

رفقة العمر اللى راح

واللى جَى

لو معانا فيه بقية

انتي بستان البراح

نور و ضَى

وضحكة الروح النقية

واقفة جنبى مشجعاني

ف كل موجة وكل أزمة

يا ما عِشتي معاى تعاني

وكنتى صابرة ولي ملازمة

وساعات نزعل واتضايقيني

لكن كان جوايا يقيني

عُمْر خصامنا ما بينَّا يطوِّل

غالى عليكى وغالية عليَّا

جُوه عنيكى وجوه عينيَّا

دايمًا تيجي تصالحي الأوِّل

ياما أكلتي اللقمة الحاف

وياما سَترْتي الحلة الفاضية

رمشِك كان ف البرد لحاف

وكنتى قنوعة معايا وراضية

يا حبيبتى وصنو روحى

والوَنـَس لو طل ليل

ياما لمْسِك شال جروحى

كنتى ساندة فـ كل ميل

قِسْمتى معايا ونصيبي

وامتدادي بطول وعرض

بَسْمتى لو يوم تغيبي

كل كون هيضيق وأرض

.....

فنجان القهوة اللي بيضحك

فنجان القهوة اللى بيضحك
ع الصبح ف وشى
دى حكاية ومليان أسرار
بيفـَوَّق....بيرَوَّق
للنكهه بتاعته انا باتشـَوَّق
دايمًا فى حياتى ملازمنى
لو باكتب فى قصيدة لازمنى
ويشعلل جوايا مشاعر
وبيعزف للشوق أوتار
فنجان القهوة اللى بيضحك
ع الصبح ف وشى

بقى كِيف بيخربش ف دماغى
بيصحِّى النغاشيش من جُوه
وبينده ع الشِعر يلاغى
ما بيلسع أبدًا يوم إيدى
وِيْهَدِّى معايا ف تنهيدى
وبيعْدل دايمًا فى مزاجى
وباقول أشعار
فنجان القهوة اللى بيضحك
ع الصبح ف وشى
متحوِّج ع الريحة وسادة
وطقوس بقى عندى ومش عادة
معمول برواقة ومتزبَّط
لا بيرفع ضغط ولا يهبَّط
يا حلاوة البن المتلقِّم

مِتسَوِّى بهدوء ع النار

فنجان القهوة اللى بيضحك

ع الصبح ف وشى

راح يبكى لو حد قراه

طاب مين راح يفهم فى نصيبه

قدامه وراه

وش الفنجان لو فار كَبْ

تبقى السرْحان قلبك حَبْ

وحكايتك دى أكيد هتبان

وهيطلع للشمس نهار

فنجان القهوة اللى بيضحك

ع الصبح ف وشى

دى حكاية ومليان أسرار

.....

جوزى حبيبى

جوزي حبيبي

نصيبى حلالي

نُصي الحلو وعمري الغالي

ويَّاه كل الكون يحلالي

سندي وضلِّي

وحضن فاضلِّي

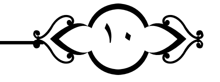
صاين ليَّا مقامي العالي

زهْر حياتي ..وابتساماتي

وشجري الطارح ف البساتين

جوزى حبيبى

الحظ بتاعي .. كنزي متاعي ...



زينتي ف عيلتي

كل منايا هنايا وحيلتي

أنت الروح الساكنة ف روحي

بلسم ليَّا يداوي جروحي

نجم سمايا..

ولحن غنايا

صُورتك جنبي بتجمِّلني

مين غيرك انت بيكمِّلني؟!

و رغم غلاستي بتتحمِّلني

جوه عيونك بتزمِّلني

و عش أمان وقلب حنين

جوزي حبيبي

جوه الدنيا يا كل حناني

ونيسي ..أنيسي

دفايا ف بردي ..ضحكة وردي
من دون كل الناس حبيتك
من بين ألف عريس عبيتك
جابلي الشبكة وجابلي المهر
وكل ثواني تعدي بشهر
قولت استنى عشانه سنين
جوزي حبيبي
يا بلسم شوقي ولمسة ذوقي
إنت جناحي .. وسر نجاحي
إنت الحضن اللي بيحمينا
شمس وضِله وبَر ومينا
شمع حياتنا معاه بيولع
وانا على حِسُّه يا ناس بتدلع
وضحكة وشِّي على الفساتين

أنا مصرى

أنا مصري وبيكي بفاخر

دا ترابك مِسك مباخر

لو حلمِك راح لبعيد

لو بحرِك مُوجُه شديد

أنا حضني ليكي بواخر

...

أنا قلبي بيكي اتعلـَق

وانا لسَّه جنين باتـْخـَلـَّق

أنا طيرِك وانتي العش

أنا ضحكِك فوق الوش

يا ما قلبِك فيه حِنيَّه

وسليمه معاكي النيَّه

وهواكي سوبر فاخر

أنا مصري وبيكي بفاخر

...

أنا ابنِك كان مجروح

والخوف جواه متسرَّب

كان عايش من غير روح

ومهاجر آه متغرَّب

يا ماكنت زمان مكسور

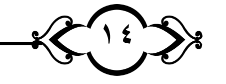
مِتهَمِّش أنا في الضِلّ

مش لاقي طريق وجسور

ولا إمتى الشمس تهلّ

مش عارف ليل ولا أخر

...



أنا قلبي عاشقِك حُره

وأنا لسه ف حبل السُره

شوفي دمع وحزن حبيبـِك

وهلالك ويَّا صليبِك

مش ممكن نبقى أواخر

أنا مصري وبيكي بفاخر

...

دلوقتي بقيت أنا حُر

والفرحه جات من تاني

دا سفينتِك رايحه تمر

رافعه الأعلام وأغاني

فوق موج البحر الزاخر

أنا مصري وبيكي بفاخر

.....

مش منطق

مش منطق أبدًا كدا مِنـِّك

ولا يمكن يصبح دا طبيعى

أكتب أشعاري كتير عنـِّك

وبتبني قرارِك من ظنـِّك

والضحكة تسافر من وشي

ودفاكي يهاجر من عشي

وسقيتِك بلسم من حبي

وإيديكي تجفف ينابيعي

مش منطق أبدًا كدا منـِّك

ولا يمكن يصبح دا طبيعى

أزرع بساتينِك بالمنجة

وأعزفلِك غنوة بكمنجة

وبتاخدي دايمًا ما بتدِّي

والموجة بتاعتِك ليه ضدي؟!

وانا سِبت الدنيا دى عشانِك

والقلب اختارِك .. وتبيعى

مش منطق أبدًا كدا منِّك

ولا يمكن يصبح دا طبيعي

أرسملِك صورتِك في كفوفي

وبينبض قلبِك بدفوفي

لو باطلب يوم مرة أقابـلِك

أوصل في ميعادي ليه قبلِك؟!

ولا مِنِّك رنَّه تطمنِّي

واستنى شهوري وأسابيعي

مش منطق أبدًا كده مِنِّك

ولا يمكن يصبح دا طبيعي

وف بحرِك عايش ملاح

والدمع ف عينِك ليه لاح ؟!

احساسي الزايد من شوقِك

باستنى البهجة في شروقِك

أفتح فى دفاتر كتاباتي

باقرا في كشوفي وحساباتي

لسَّاكي بتقرِي لفيثاغورس

محتاجة لجبرِك مِيت كورس

وعيونى ف دايرة لِيه حايرة ؟!

ليه جذرِك سالب تربيعى؟!

مش منطق أبدًا كده مِنّك

ولا يمكن يصبح دا طبيعي

وانا عامل كاتب سيناريست

والمشهد راقص بالفيست

وباحُطك نجمة في الكادِر

مكاياجِك تحفة وشئ نادر

على عكس النظرة المرسومة

صورتِك في اللوحة دي مقسومة

والوردة تغني على خدودِك

والقسوة بتنحت من عودِك

م الصمت الناطق من حزنِك

أزهارِك تدبل في ربيعي

مش منطق أبدًا كده منِّك

ولا يمكن يصبح دا طبيعي

.....

مرار الغربة

إيه إحساسَـك ؟!

وانت ف غُربه .. بعيد عن ناسَك

زى الطفل خدوه من أمه

زى التايه جوه الزحمه

نِفْسه ف حضن أمان ويضمه

اللي يغيب عن أهل ودار

يلقى الشهد ف بُقه مرار

كل هموم الدنيا تغمه

إيه إحساسك ؟!

وانت ف غربه بعيد عن ناسك

يااااااه ع الحرقة ..ف وجع الروح

لمّا بتبعد عن أحبابها

يااااااااه ع الفرقه وفتح جروح

ولاَّ الوحدة يا ناس وعذابها

فين الشله وفين اللمَّه؟!

فين الخاله وفين العمَّه؟!

لمَّا تلاقى نفسك سارح

تلقى الورد ف إيدك جارح

حتى الأنفاس خنقه وزَمَّه

إيه إحساسك

لمّا حنين الشوق يندهلك

ولاّ انين الذكرى لأهلك

لمَّا بتسهر وانت وحيد

عمرك كله قضيته بعيد

أغلى حبايبك مات ولا شُفته

جِبت المال من وجعك عُفته

إيه إحساسك؟!

عايز تعرف إيه إحساسي

وانا محروم من أهلي وناسي

ياااااااااااه ... مآسي

باشرب مر الحزن ف كاسي

عايز تعرف إيه إحساسي

بُص ف ورده.. تكون دبلانه

بُص ف ضحكة وش يتيم

بُص ف أرض شراقى جفاف

ولاَّ حبايب بينها خلاف

ولاَّ عيون ف الليل بتخاف

عايز تعرف إيه إحساسي

وانا في الغربه

وانا محروم م الأهل وقـُربه

زى الواحد ناسُه سابوه

جوه القبر لوحده ف تـُربه

عايز تعرف معنى الكُربه

اسأل واحد سافر جرَّب

اسأل واحد تاه عن أهله

يوم واتغرّب

إسال واحد

كان عطشان جوّه الصحرا

شاف المَيَّه بعيد تتسرَّب

ده إحساسي

وانا في الغربه بعيد عن ناسي

باشرب مر الحزن .. ف كاسي

.....

يُحكى أنَّ..

يُحكى أنَّ....أنَّ إيه؟!

أنَّ حبيبى سافر راح

سابني لوحدي وكلي جراح

مهما سنين العمر تعدي

لسه الروح بتحن إليه

..

قلبي بيبكي ليل ونـهار

طعم الضحكه ف حلقي مرار

زى الطفل صبَح متيتم

بحر الحزن بيملا عينيه

..

يُحكى أنَّ ....أنَّ إيه؟!

أنَّ العاشق داب م الغيره

شوق اللهفه ولوعه وحيره

خافض صوته.. بكل كلامه

رافض يحكى .. حتى ألامه

ماشى بيبكي.. ما عارفين ليه

..

يُحكى أنَّ ....أنَّ إيه؟!

مهما حبيبي بيصبح ناسي

قلبه زي الصخر القاسي

رغم الهجر ورغم الغدر

هابكى طول العمرعليه

يُحكى أنَّ .... أنَّ إيه؟!

.....

شوارع قلبى

وشوارع قلبى كده فاضية

ليه بس عيونِك مش راضية ؟!

تسمح و تحن برقتــها

وتبُص عليـها و تطل

..

لو عزفوا اللحن على ردودِك

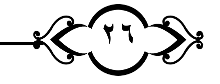
لو زرعوا الشوكة على خدودِك

هتزهزه ورد وياسمين

راح تطرح عناقيد للفل

..

والبنت البيضه اللى ف سِنِّك



غيرانه كتير ليه كده مِنِّك ؟!

من كُتر الغيره هتجنن

راح تمرض ويجيها السُل

..

لو بانت ضحكة من وشِّك

ولا فاحت نِسمه من عِشِّك

هتلاقى البدر يبوس يدك

ويلفلف .. ويدُور ع الكل

..

لو يبعد قلبي ف يوم عنِّك

ولا عمره هينسى رتوش فنِّك

هيعيش الدنيا بأحزانها

بمرارها .. ويدوق الذل

....

عرق الجبين

بُوسة للمكن اللي داير

واللي دم عزيمته فاير

واللي ف المصنع بيعرق

يغزل الإنتاج ستاير

مصر رايحة تبقى جنَّة

لمَّا نصبح مخلصين

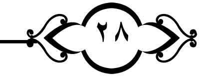
..

بوسة للشخص اللي باني

واللي عُمرُه ما كان أناني

بالسواعد جه وعمَّر

ويَّا فلاح وشه سمَّر



يزرع اللقمه بإيده

كلنا نفرح بِـعِيده

دا الكسل يهدم .. يدمَّر

والعمل زينة الجبين

...

مصر بجهود الولاد

تبني قصر المجد تاج

تلقى زرْع الخير نتاج

لمَّا نعرق كل ثانية ..

ف الدقيقة

حلمنا يصبح حقيقة

لمَّا مصري صوته ينده

تعرف الدنيا دا مين

....

ف البرودة والحرارة

ناس بتصنع ف الحضارة

بالمهارة والجدارة

نبقى بالتأكيد صدارة

نلقى خيرنا بين إيدينا

حلمنا يصبح يقين

...

ناس تخضَّر ف الرمال

واللي بيشق الجبال

واللي بيعلِّم رجال

والمصانع والورادي

واللي بيهندس في وادي

تِسْلم الهمة وأيادي

والوشوش العرقانين

...

دا العرق سر الحياة

بالعزيمة هانبنى مجد

دا العمل فرض وعبادة

حصن ضد الفقر سد

ألف بوسه فوق جبينكم

ألف شكر كمان بجد

ولاَّ ست عشان بلادها

بالكفاح تصنع ولادها

واللى حامى يا ناس حدودنا

والعيون السهرانين

مصر رايحة تبقى جنة

لمَّا نصبح مخلصين

.....

البنت اللى بتكتب شِعر

البنت اللى بتكتب شِعر

فيها الذوق والحس العالي

خطفَت قلبى وشغلت بالي

خلّت قلمى يا ناس يندهلي

خلّت وحى الشعر أهو جالي

...

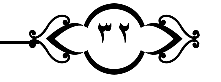
فيها الهمس ولمس أمان

طعم الكلمة بعزف كمان

رشَّت بهجة بلحن جميل

جابت فرْح ليالي زمان

...



البنت اللى بتكتب شعر

راسمة الغنوة يا ناس قطقوطة

حَمرا خدودها يا ناس كالقوطة

لمّا هتقرا الشِعر بتاعها

تلقى قلوبنا يا ناس فطفوطة

...

خلـِّت وزن الفصحى يغني

يرقص سامبا ..يعاود فَنـِّي

رسَمَت ضحكة على أوراقها

صَبـَح الورد جميل متهنِّى

...

البنت اللى بتكتب شعر

حتى غزَلها بطـُهرعفيف

رِقة ودِقة وظل خفيف

حتى إنْ قالت سطر ملخبط

راح تقراه لو كنت كفيف

...

بتجيب بس كلامها منين؟!

حَرْف جمالها واخدنى لفين؟!

عارف لو تقرالها قصيدة

دمعك عُمْرُه مايعرف عين

...

البنت اللى بتكتب شعر

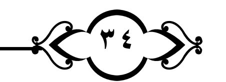
بستان بيخضَّر بجذوره

محفور ع الصخرة ببذوره

والبيت بيشابه مِيت قصر

تتجنن لو مرة تزوره

...



لمَّا تقول ترسم واتسطـَّر

تلقى جمال الكون متعطر

حاجة تخلِّي الصحرا ربيع

تشرب لمَّا حروفها تمطَّر

...

البنت اللى بتكتب شعر

فين تلقى شبيه ليها وزىِّ ؟!

دا كلامها بيرشرش ضىِّ

لو كتَبَت بالحرف الميِّت

راح يصبح في لغاتك حيّ

...

بتقول الشِعر على أصوله

متقسِّم طقُسه على فصوله

لو شَوْقى شافها و أبنودى

بالحيرة واعجاب بَصُّو لـُه

...

البنت اللى بتكتب شعر

من قبل ماتمشي ولا تخطِّي

كتَبَت على حرفي وعلى شطي

وتقول أنا حُرة كبلادى

ولا مرَّة هتضعف وتوَطى

...

نيل بلدى مرسوم ف جبينها

طاب ليه مانعينها وحاجبينها ؟!

خايفين من عين اللى بيحسد

عاجبانا ياناس وْعاجبينها

البنت اللى بتكتب شِعر

.....

زوجة الشاعر بتقول

ناس ويَّاها فلوس بالطنّ

وانت الشاعر قال بتفِنّ

خدنا ايه م الشِعر بتاعك؟

غير صداع ف الراس بيزن

...

قال وقاعد لى ليل ونهار

تكتب إيه قال ف الأشعار

خليت بَختى يا راجل مايل

بكره أنا هاطفش ليك م الدار

...

وحدك قال سرحان بتألّف



شايف كل الكون متخلِّف

كل فلوسك ضايعة أونطه

ونُص الشهر تروح تتسلِف

...

هُوه محدش شاعر غيرك ؟!

عايز الدنيا تسير على سِيرك

دا انت منشِّف ريقي معاك

وكمان صابر ؟!!!... كتَّر خيرك

...

كاتب شِعر ف كل الناس

حتى التوكتوك والمحساس

عمرك حتى ما قلت قصيدة

تنعش جوه البيت إحساس

...

راديو وشاشة تصول وتجول

خدت انا إيه من شِعرك ؟!....قول ...

ايه الشهرة بتاعتك يعنى..؟!

وعايشين بس يا دوب ع الفول

...

خدنا إيه من شِعر وهَمّ ؟!

بنت الخال حسدانى وعَم

جوزِك قال في التليفزيون !!!

وكسة وخيبة يا ريت تتلَم

...

نايم قايم شاغل بالك

سيب الشِعر وبُص لحالك

أنا قررت أسيبلك بيتك

طول ما جنان الشِعر دا جالك

...

إمتى الشِعر دا منِّو تطيب ؟!

ليه مابقتش شوبير يا خطيب؟!

فوق الدنيا نقِب شويه

يبقى الجو معانا رطيب

...

كاتب شِعر خفيف كدا ليِّن

قدام كل مذيعة حنيِّن

ومعاي أنا من دون الناس

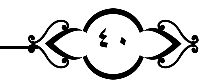
عامل فيها عفيف ...متديِّن...

...

عامل فيها يا خويا نزار

مَرَّة دراما .. ومَرَّة هزار

وتقول بيتنا هيصبح متحف



ذكرى مماتي هيبقى مزار

...

بتقول بُكره هابيع دواويني

وهجيب أغلى طبيب يداويني

قاعدة أستنى العمر بحاله

لمَّا القبر حداك يؤويني

...

اوعِى يا بنتي شاعر يغريكي

مهما يقول رايدِك وشاريكي

لمَّا تجوعي هتاكلى قصايد؟!

عيشة الفقر معاه تهريكي

.....

التعصب الأعمى

ومالك ليه كدا ومالى؟!

ماتسيبني ف غنوتي وحالي

أشم نسيم على شطِّي

حروف تمشى على خطِّي

وتمسح دمع ترحالي

ومالك ليه كدا ومالى؟!

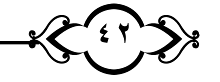
....

ومالك ليه كدا وبيَّا؟!

باقول الشعر انا غِـيِّـَه

وليه مِنِّى كدا نافر؟!

تشوف غيرك شِيطان كافر



طاب انت دخلت يوم قلبي ؟!

وليه ظنَّك بسوء سلبي؟!

وايه يفرق معاك لوني؟!

وليه كارِه كدا كوني ؟!

وفتوى واخدها ملويه

ومالك ليه كدا وبيَّا؟!

دا ربك عالم النيه

.....

وليه عنّي كدا قاصي؟!

وتوصفني أنا العاصي

ورأيك ليه كدا فارضه؟!

مافاهم طوله من عرضه

ومين خلاك تكون واصي ؟!

مافيش توكيل ألوهية

ومالك ليه كدا وبيَّا؟!

دا ربك عالم النيه

......

ماليش دعوة أنا بشكلك

ولا شُربك ولا أكلك

أنا عايز سلوك يتحس

وليه رأيك يكون أو بَس؟!

وحافظ نـَص مش فاهم

وليه دايمًا كدا واهِم؟!

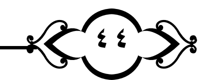
بإنى كلامك انت الصح

وكل دماغنا ملغيّة

ومالك ليه كدا وبيَّا؟!

دا ربك عالم النيه.

.....



ماما مش عايزة الهدية

ماما مش عايزة الهدية

أو فلوس منَّك عيدية

ماما عايزاك تبقى طايع

مش مجرد حد صايع

ولاَّ حلمك يبقى ضايع

لمّا بتشوفك تذاكر

تجتهد دايما تِجد

ترسم الأحلام لباكر

فرْحها يطرح يمد

تبقى دايمًا ف الصدارة

بالتفوق والجدارة

قلبها يفرح يزقطط

ابنى ناجح مِية مِية

أحلى فرحة يا ناس دي هيَّه

ماما عايزاك تبقى جـَدْ

مش بتغلط يوم فى حَدْ

نِفْسها تشوفك سندها

لو زمانها ف مرَّة شـَدْ

دا المحَنـَّة من نعيمها

مد إيدك قوم وعِينها

لو بتطبخ أو بتغسل

أو بتكوى الجلابية

مِد إيدك بالمساعدة

مش عينيك تلمحها قاعدة

وقت راحة تاخد نفسها

تأمر أنت كمان و تنـهَى
قومى هاتى العشوة ليَّا
ماما عايزاك تبقى مخلص
لجل أوطانك بلادك
تزرع الخير والمحبة
تلقى ضِله فوق ولادك
ترعى كل الأهل ... صُونـهم
تسقِي من عطفك غصونـهم
والجيران ويَّا الزمايل
كله يِدْعِى م الجمايل
تِسْلم الأم اللى ربَّت
الولد والبنت ديَّه
راح تشرَّف برضه بابا
والأدب يمنع أذية

كلمة من قلبك مريحة

ضحكة مليانة بحنان

عِطر منها يفوح وريحة

طبطبة مرة تراضيها

لو تشوفها ف يوم جريحة

اوعى تقسَى ف يوم عليها

لمَّا يضعف نورعينيها

قوللها شايفِك صَبيه

نجمة منِّك مستحية

بابا كله ذوق ورِقة

نقَّى ست مهلبية

نقَّى ماما كالملاك

حاجة سوبر مش عادية

ماما عايزاك تبقى راجل

كتف ساند جنب ابوك

خلى اختك جوه عينك

واوعى يوم تجرح أخوك

خلى بالك من صحابك

يجى يوم ياخدك في سكة

بالخطأ تصبح ضحية

ماما عايزاك تبقى رايق

تبقى فايق ..

تبقى مخلص للمدام

تلتفت على أكل عيشك

تغتنى وتفرح بريشك

دا الكسل فقر انعدام

كل ما لبيتك تراعي

يبقى أخضر كالمراعي

والعيال تلقى العناية

تطرح الأزهار نديَّة

ماما عايزة ألف بوسة

فوق جبينها

كل صبح وكل ليل

دعوة منها مستجابة

تمنحك عز ومهابة

تحفظك من كل ويل

تحرسك من عين رَديَّة

دعوة منها بقلب صافي

تلقى عين الله مَعِيَّة

ماما مش عايزة الهدية

.....

حلو الكلام

حلو الكلام... لو بابتسام

يشفى الألام

وحروف رقيقة.. صدق وحقيقة

والوش فارد سِحْنِتُه

يسحر قلوب كل البشر

...

حلو الكلام... من غير ملام

بلسم هُلام

حُب وحنين....يمسح أنين

إنْ شاف جريح في مِحْنِتُه

نلقى الأمان زاد وانتشر

...

حلو الكلام .. لو بالسلام

أجمل علام

طبعك وعادة ... ضحك وسعادة

بالفرح تعلا شخْنِته

ولا عُمرُه ف الزور انحشر

...

حلو الكلام .... فن ارتسام

يمحى انقسام

مُجمَل فصيح ....واضح صريح

الحرف تظهر لحْنِتـُه

لو صاحبه يكدب أو فـَشر

حلو الكلام ..... لو بابتسام

.....

كومبارس

وكْرِهْت.. أكون كومبارس

ف حتة مشهد بايخ

من تألِيفِك

ليه عايزة تكوني البطلة ؟!

ف كل القصة

وانا أبقى يا دوبك

بس وليفِك

ليه نِفسِك تبقِى النجمة

ف كل الفيلم

المتمنتج على تغليفِك؟!

ليه مش قادره تدارى

شقوق الوش

رغم البودرة والمساحيق

المخلوطه من توليفِك؟!

ليه بتعيشى ف نفس الدور ؟!

بنت مراهقه

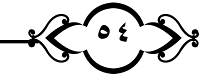
رغم السن الزايد عن تكاليفِك

وكْرِهْت أكون كومبارس

ف حتة مشهد

بايخ من تأليفِك

.....



رشرش حلمك

رشرش حلمك ويَّا طموحك

رغم جروحك

جوَّه كفوف الدنيا

زى شعاع الشمس

يكبر ... يظهر فوق العالم

يصبح ضحكه

تمسح كل دموع الماضى

وحزن الأمس

ابدر حلمك جوَّه غيطان الروح

خلِّى عزيمتك نهر بيروي

شجر الصبر لكل طموح

رغم الغيم وكتر الزوف

رغم الضلمه وعدم الشوف

أملَك لسه معانا بينبض

لسه معانا حواس اللمس

سيب أحلامك ترفع صوتها

هات أحزانك تعلن موتها

دوس ع الشوك عدِّى وفوت

اغزل حلمك زى حرير

من شجر التوت

ارفع صوتك وانسى

سنين الصمت وزمن الهمس

اكتب حلمك جوَّه حيطان " الزهرة "

يعدى حدود الكوكب

يصبح شجَره

جنب عطارد والمريخ

إياك حلمك

يكبر منك ولاَّ يشيخ

خلى عزيمتك

طول العمر شباب

تحبل ... تولد....

تملك كل خواص الطمس

ارسم حلمك عصفور طاير

مادد بصره ويَّا جناحه

يلقى براحه خارج كل نطاق الكون

رغم جهات العالم أربع

علشان حلمك

تصبح كل جهاتك خمس

.....



بلياتشو

أنا البلياتشو في مسارح

سارح ف همومه من يومه

ومخدر جواه أعصابه

وبينسى الماضي وإيه صابه

و بيرقص على واحدة ونُص

والناس ف الشارع شايفاني

والعالم كله دا شئ فاني

ماشين تايهين جوا دروبه

من طلعة شمسه لغروبه

ونشوف الحيرة وعجايب

نضحك ونبُص

..

بلياتشو وماشي على حباله

بيدارى الهمّ اللي ف باله

والفرحة إن كانت يوم عامة

والزيطة حواليك واللمة

فالحزن يخص

أنا البلياتشو اللي بيلبس

كاروهات متقلِّم

وعيالكو بتضحك على رقصي

وأنا طير متألم

و الناس لجناحى بتكسَّر

ولاحدش لينا بيتأثر

والكل ف ريشي قوام ماسك

ينتف ويقُص

...

انا البلياتشو المتمايل

على هَم الدنيا بنتحايل

شايل على كتفى وزيادة

بتجيب وترُص

أنا البلياتشو اللى محدش

حاسس يوم بيه

يضحك ويضَحَّك فى جنابك

والحزن خافيه

والنظرة القاسية يا ناس تدبح

والكلمة الوحشة دى بتغص

أنا البلياتشو اللى بيرقص

على واحدة ونُص

.....

حلمي طاير

حلمى طاير ..فوق دواير

لف كونه...ساب سكونه

سابق سحابه....ماشي ف رحابه

بَص لفوقه.. .. شاف براحه

لجل ما يعانق سماه

حلمى كل الناس تشده

نفسها ينزل لتحت

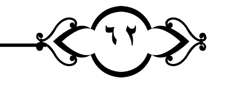
يلقى طاقة نور تمده

تسحبه من أى فحت

يفرد جناحه

ربى م الأشواق حماه

حلمي مرسوم في الدفاتر
لو هيصبح عزمه فاتر
نبضه يزعق بين ضلوعه
عمر ريح ما تصيب قلوعه
وف نار جراحه
تنمحى ضلمة عماه
حلمى برعم أرضه بِكر
من جذوره الأصل حِكر
كل لحظة بغصن شب
تربته تحبل بحَب
كل سكه ودرب راحُه
بالأمل زهزه نماه
.....



يعني خلاص

يعني خلاص.. يا حبيبتي ارتاحتي؟!

لمّا رسَمْتِك صورة ف نحتي

ما انتي بجد صحيح تستاهلي

وانتي الوادي الخصب ف سهلي

وشِّك بدر بليل بسَّام

منه الطيف يشحن وينوَّر

لجل عنيكى بقيت رسام

سبحان خالق ليكى مصوَّر

شفتي الضحكة الحلوة بتاعتِك

أعلى أفيش مرسوم فوق ساحتى

يعني خلاص.. يا حبيبتي ارتاحتي؟!

لمّا رسَمْتِك صورة ف نحتي

ده انتي السِر الحلو ف جيلِك

بس إشاره البدر يجيلِك

لو جه طيفِك يوم أو عدَّى

ألقى الزرع اليابس ندَّى

وضِلّ حنان من فوقي وتحتي

يعني خلاص.. يا حبيبتى ارتاحتي؟!

ضحكة وشِّك عِطر يفوح

منها الجو بيبقى نسيم

بلسم لمْسِك يشفى جروح

لمَّا باشوفك ببقى وسيم

ما انتى الخُضرة ونهر ف واحتي

يعني خلاص.. يا حبيبتي ارتاحتي؟!

لمّا رسَمْتِك صورة ف نحتي

شيش بيش

شِيش بيش ...شِيش بِيش

ضارب بانجو ولا حشيش

بُص ف شكلك ويَّا مشاكلك...

بُص ف جيبك قرش مافيش

اللى يبيع أملاكه ما خلا

راهن فَرْش البيت والحلة

شـَوَّه سمعة ابنه وبنته

قضَّى العمر حقيقى مذله

اللى يقولك مرَّة وجرَّب

انسى همومك منها اتهرَّب

اعرف إنه شِيطان متنكر

نِفـْسُه تكون بدماغ متخرَّب

اللى يقولك أنا باتكيِّف

لازم مخه ف يوم هَيْهَيِّف

يبقى مجرد هيكل عظمي

يلقى الكبد معاه متليِّف

بعد ما أدمن مخه اندار

باع من كُتر ديونه الدار

خـُدلك عِبره اصحى وفوق

ولاَّ فلوسك ديه فدار؟!

هات ف حجارة رُص وعمَّر

بلبع لمَّا المخ يزمَّر

لمّا هترجع يوم م السكة

تلقى العمر معاك متدمَّر

خدت سجارة وفيها الحشوة

هيه مجرد لحظة نشوة

انت ضميرك كدا مرتاح؟!

ومعاك بيت مش لاقى العَشوة

خدت خلاص تعميرة وشمَّة

وسط الشلة الفاسدة ولمَّة

لمّا هتخلص بس فلوسك

بكره هتلقى حياتك غامة

قاطع نفَسَك شَد الشيشة

ومعاك صحة بجد هشيشة

بُص لنفسك لمَا تِتْقَرْيف

كل العقل ما يسوى حشيشة

سوسن سوسو ويَّا حسين

قاعدة بتسحب لها نفسين

عايزة تبيّن إنها رِوشه

علشان تخطف قال عريسين

سكة شم مافيها سلامة

مين ف اللعبة دي كان كسبان ؟!

دمع وحزن وحسرة ملامة

وكله عليك يظهر ويبان

فبلاش تمشي ف سكة موتك

وبلاش تفتح ليها بيبان

.....

يارب

بعفوك كريم عِينـِّيواتقبل دعاء مِنـِّي

وافتحلى باب رحمة

واكرمنى.. ولا تهنـِّي

...

عِينـِّي أقيم فرضي

وازرع بخير أرضي

أعيش حياتي سلام

أبقى برضاك مَرْضي

...

اكفيني دروب الشر

نجينى لو هانضر

واغفر حمول ذنبي

قلبي بهداك ينسر

..

من فضلك اديني

م الكربة نجيني

يوم الزحام والحشر

من ضيقتى عدِّيني

....

احميني م الكفوة

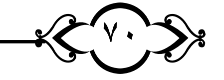
سلِّمني م الهفوة

وابعدني عن الأشرار

واحشرني مع الصفوة

...

صحِّيني م الغفلة



نـوَّر دروب قافلة

واملا حياتى عمار

بالخير تكون حافلة

...

رحماك دا سايعة الفضا

راضي بقسمة وقضا

عوَّضنى باللي جاى

عمرى اللى راح وانقضى

......

حَبة بخور

يا بنتى ليه تستغربى ؟!

دا الفن أسود مغربى

والعقد والسبحة الخرز

قام بَص ع الهبلة وفرز

شاف جهل ف العقل انغرز

جاب ديك مدبوح.....بالسر يبوح

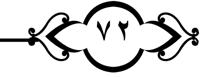
والنصب هزار..ويقول تعاويذ

والطبله وزار..دخان شعاويذ

والقطة وفار.....وقرين بيدور

حبة بخور

....



فِك المرابيط.....زعبط زعابيط

عالج معابيط.......وحماكى يزيط

رايح ينصاب و دماغه تدور

..

بالشعوذة ..سحر ودجل

أربط رموش وهَم وخجل

أطلب غراب مايكون حجل

خادم بيظهر وارتجل

أسيادنا عايزة ياناس أجور

حبة بخور

..

أحل الطلاسم ..واضرب ودع

أخلـِّى المنعنس يعاود جدع

حمامِك مهاجر هاتلقيه رجع

ف عِشِّك يغرِّد ويُوفِى النذور

...

بالشعوذة ... حى ومدد

هاتى الفلوس من غيرعدد

دا إشارة منى تجيب هدد

ارمى البياض وادَّلعى

من كوز محبة وبلَّعى

بالبيضه ألعب والحجر

جوزك يا حلوة لو هجر

يرجع وحتى ان راح مجر

وابنِك هينجح ف اللجان

أرواح هتحضر ..سادة و جان

أقرا ف كفِّك....من خيط ولفِّك

فخَطِّى وطِّى...هاتى وحُطى

حظِك مجلِّي م الفنجان

والسر باتع والضلمه نور

حبة بخور

...

لو أشتاتًا أو أشتوت

نلقى القرش على السحتوت

لا ابنِك في يوم ينضر ....

ولا عين تصيب أو شر

أخلِّى اللى كايدِك

مشتت في حاله .....يبدد في ماله

ومشغول في باله

مراكبه تتوه ..ما بين الوجوه

ما يلقى شواطئ

ما يرسى في بَر

ويكره حياته يعزِّل يغور

..

عايش فى دور الورع

بعالج جنون الصرع

بالحيلة مخى برع

واكتب كمان عكوسات

وامنع خشونه وقرع

واضرب برمل صخور

حبة بخور

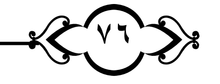
حجابي اللى عايم......

يصحِّي اللى نايم

يهدِّي البهايم

تحلب

تُخضِّى وتِمْلى الماجور



...

حجاب يا هانم حجاب

رُشى المَيه ف عتبة باب

تعلا خصوبه......مع الإنجاب

باقرا الطالع ..أفتح مندل

شايفة نصيبِك مال واتقندل

يغيَّر حياتِك......يجوَّز بناتِك

ويعْمِى حماتِك

وجارتِك فى حارتِك

زميلتِك دى جُرة........

ويسخط فى ضرة

يشوفها المغفل

قرده ف ساجور

حبة بخور

...

خطيبِك يسيبِك.......بسحرى أديره

ألخبط لسانه ....ويشتم مديره

وتصبح حياته في بُعدك عذاب

يزوِّد أنوثه......ويمنع عنوسه

يطلّق عروسه فى كتْب الكتاب

يجلب محبة ..... يجيب ما استخبى

أعمل عمل...... بدم الغزاله

وعين الجمل

جوزك ياهانم يرجع شباب

يقولك يا فُله......ويشرب فى قُله

يشوفك عروسة كبدر البدور

حبة بخور ....حبة بخور

...



الست المفروسة أوى

وبتسأل أنا ليه زعلانه
باين على وشي ودبلانه
من تعبي معاكم في البيت
من كُتر حمولكوا اتهديت
ويقولوا حياتِك دي نَدية
وحماتى الست النكدية
م الدنيا بتطلب تمحيني
وشقاوة وِلـْدَك والزيطه
عفاريت تتنطنط ع الحيطه
ومشاكل مع كل الجيرة
وسايبنى فى النار والحيرة

وعايزنى قال رايقه باغنـِّي

وأدلـَّع فيكم وأهنـِّي

وعيالنا تعزف تلحيني

مش فاضي لا لواد ولا بِت

ويادوبك قاعد ع النت

وف بيتك أنا شايله الويل

وبتسهر على أخر الليل

راجع تتمخطر تتمشَّى

وتقوللي أنا عايز أتعشَّى

وبكل غلاسه تصحِّيني

كِرْشك قدامك بيمِد

شيشه وسجاير وتشِد

وف وشى دايمًا بتكشـَّر

وتعاكس الست الْ بتنشر

وعامللي روميو وحَبُّوب

مش راضى بقسمة ومكتوب

وسايبني تايهه ف طواحيني

وبتعمل ناسي ومش فاكر

ولا ليله مع ابنك بتذاكر

بتنام وبتسهر على كيفك

وكتير بتبذر مصاريفك

وعاملنى يا دوبك خدامه

وتقوللى نصيحتِك هدامة

عن كل مشورة تنحِّيني

مطبخ وغسيلك والمكوى

ولا عُمرك حَسيت بالشكوى

وبايدك مامسحتش أوضه

وتقول مش لابسه ليه موضه ؟!

أنا عايز وحَده تكون فايقة

مُزة ودلوعة وكدا رايقة

تفهمنى ف وقتي وف حيني

بتأزأز لِب تاكل بندق

وف بيتك عايزه يادوب فندق

قاعد وبتشخط تتأمر

تطلب ف المحشي ومتحمَّر

وبتسأل مالِك مهدوده؟!

أعصابِك دايمًا مشدودة

ياحبيبتي قولي وصارحيني

ومدلَّع نفسك ع الأخر

وبتلبس سوبر والفاخر

ولا جبت بلوزه تفرَّحني

وكمان بزيادة تجرَّحني

وتقوللى دولابـِك متستف

ايش كاجوال لارج ومتكتّف

غلطانة وامتى تصالحيني؟!

...

مع ست غريبه بتتبسِّم

وكلامك حلو ومتقسِّم

لو قلنا نخرج نتفسح

تعمل عيان ومتكسَّح

وانا وردة بريئة بتظلمني

وبكل سخافة بتألمني

وتقول يا حبيبتى وسامحيني

وبتسأل أنا ليه زعلانه؟؟؟؟!!!!

.....

لازم نضحك

لازم نضحك ..لجل ما نقدر

جُوَّا دروب الدنيا نعيش

رغم الشرْخ الساكن

كل حيطان القلب

ناخر فينا بقسوة ودَب

فارد ريحه براحته ف باحته

داسس سر الفرحة ف ساحته

ومالى مطارح

طارح غصن المُر وشب

رغم حبال مفتولة بتخنق

طلة نجم برئ

رغم الغربة البائنة

ف لمحة حُب جرئ

رغم الغدر الجاي من صاحب

غنوة حزايني بلحن مصاحب

توصف حالة .. لعاشق حَب

رغم الموت الخاطف أغلى حبايب

رغم الكدب المالى حياتنا

والمغموس فى كلامنا ودايب

طول البُعد الفاصل بينَّا وبين الغايب

مين ف الدنيا ماشافش العتمة؟!

مين دا محسش حَر وكتمة؟!

مين دا ماداقش الغفوة

وهفوة

وجفوة لموج البرد اللاسع

وجوَّه محيط الهَم الواسع تاه

و ف عز بكاه

جاله نسيم الفرْح وهَب

رغم عيون بدموع موجوعة

للأشواق وحنين بتحس

بلهفة شديدة وعَطْشة وجُوعَة

رغم سنين العمر الضايعة

ف الأوهام ومش مرجوعة

لازم نضحك لجل ما نقدر

جوه دروب الدنيا نعيش

.....

عناقيد الفل

عناقيد الفل اللى بتضحك

فوق خدِك

يا حبيبتى دى خسارة تبان

دا القمر الساطع لو شافِك

راح يبكى ويحزن على نفسه..

ويقول غلبان

والناس لو بصَّت على طيفِك

هتموت م القهر وم الحسرة

لو شافوا تكاعيب نسوانهم

هيحسوا بطعم الحرمان

والطير الواقف على شجَرُه

أو سايب عِشه ف يوم هجره

لو شاف رموشِك وعنيكى

هيحوم و يرفرف حواليكى ويقول ألحان

فبلاش تباني على غفلة

أو حتى تروحى ف يوم حفلة

دا بياضِك هيغطِّى النور

هيلعلع كنجوم وبدور

والناس بدماغها دى هتدور

وأكيد عيونهم راح تحسد

من كتر الضىّ الفتان

دا جمالِك أسراره تحيَّر

ولا فيه الأيام بتغيِّر

وحلاوتك دايمًا بتزيد

والبصة ف وشك يا حبيبتى

بتمحى الأحزان

جنايني

جنايني أنا وبستاني

باقطف بإيدي ريحاني

نسيمك كل ألحاني

أرش الفل على سورِك

وباسقى الورد من نورِك

ألاقي اللهفه واخداني

...

ملاح وعاشق أنا بَرِّك

والنسمه تيجى من حَرِّك

والشمس طالعه من توبِك

والقلب غنَّى لدروبِك

وحبيبتي ليه بتنسانى؟!

...

بنام وباصحى ف عيونِك

ألاقي العقل مجنونِك

وبازرع روحي ف سنينِك

وصوت النبض دا حنينِك

وجُوَّا الحلم شغلاني

...

جنايني وفيكي أنا سارح

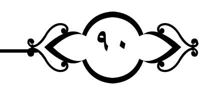
ومهما الشوك يكون جارح

بلاقي المسك ف عروقِك

واشوف البسمه ف شروقِك

بتمسح كل أحزاني

...



جنايني أنا بغنيلِك

دا دمي أصله من نيلِك

تعالي وبُصِّي ف حروفي

اسمك يا غاليه ف كفوفي

وروحِك جُوه شرياني

جنايني أنا وبستاني

بقول الغنوه من تاني

.....

الضحك اللي بلون كاروهات

الضحك اللى بلون كاروهات

محتار القلب ف تفسيرُه

الضحك الأبيض والصافي

بيغنِّى على عود انصافي

في المعنى واضح وصريح

بلسم بيداوى في جريح

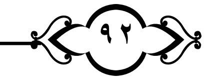
ترتاح لو قابْلك يوم صاحبه

تفرح بملامح تعابيرُه

...

والأصفر ع الوش الفاتر

فيه ألف دلالة وبيهاتر



بتقول لو شُفته أيا ساتر
ولا عمرك مرَّه بترتاحله
ولا هاتف عندك يوم راحله
ويلخبط أحاسيس جواك
وما تفهم أسرار من بيرُه
..
أسْوَد بمشاعرك بتحِسُّه
مهما المتنمِّر بيدسُّه
الحقد ف عينه بيبان
وبيكره لون الألبان
لو تلمح طيفه بتتنكد
ويشقلب مخك ويديرُه
..
والضحك الشامِت... بُومة وحامِت

فيك بيصحِّى جروح لو نامِت

ضحك بتتغاظ لمَّا تشوفه

تكره وش صحابه تعوفه

طعمه زى كاسات الحنضل

فايح غله من مناخيرُه

...

واللى بيضحك يسخر منَّك

يجرح كل مقام من سِنَّك

يتمنالك موت وهزيمة

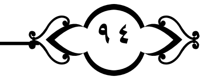
وساعات يطفى نشاط وعزيمة

ولاحدش يوصل تخاتيرُه

...

والضحكة ف نن عيون عاشق

كالسهم ف قلبك كدا راشق



تبعتلك بالعطر رسالة

وتغيَّر جواك ف الحالة

مليانة بأشواق وحنين

ع الوش تنوَّر أساريرُه

..

والضحكة الرايقة يا ناس فينها ؟!

تايهه ف ملامحنا وناسفينها

والضحك كتير ومتعدد

باهت كلاسيكى ومتجدد

وقناع بيدارى ف ميت وش

والكل بيشرب من زيرُه

الضحك اللى بلون كاروهات

محتار القلب ف تفسيرُه

.....

فكَّر تانى

فكَّر تانى وعيد حسباتك

قبل ماتاخد أى قرار

فكَّر تانى

قبل ماتبعد عنِّى تسيبني

مش راح تقدر تاني تجيبني

مهما تشوفها نجوم ف نهار

ياما قولتلك قبل ما نبدأ

إن الصدق معاى أنا مبدأ

وعُمْر الحب مايبقى هزار

فكَّر تاني وعيد حسباتك

قبل ماتاخد أى قرار

اسأل قلبك تانى وقول لـُه

قبل ماتندم عمرك كله

لمَّا هتبعد وتروح عنى

اياك تيجى تقرب منـِّى

ياما حذرتك .....أيوه كتير

كنت بقول أخر انذار

فكـَّر تانى وعيد حسباتك

قبل ماتاخد أى قرار

فكـَّر تانى بكل صراحه

كِيف البعد يجيب الراحه

لمَّا تسيب القلب المخلص

طول العمر تعيش محتار

فكر تانى وعيد حسباتك

قبل ما تاخد أى قرار

فكَّر تانى واسأل روحك

مين انا غيرى يداوي جروحك

مهما هترجع تاني وتبكي

مهما تقوللى بعاني وتشكي

أنا مش هاقبل ليك أعذار

فكَّر تانى وعيد حسباتك

قبل ماتاخد أى قرار

.....

التعريف بالشاعر

- الشاعر راضي علي الطهطاوي
- سوهاج .طهطا ..عرب بخواج...مواليد ١٩٧٨
- ليسانس الآداب والتربية قسم اللغة الانجليزية
- دبلومة مهنية..دبلومة خاصة..باحث ماجستير جامعة المنيا
- معلم أول أ ثانوى لغة انجليزية
- عضو نادى الأدب بطهطا

صدر له

ديوان / بكاء قصيدة (شعر فصحى)

ديوان / ضحكة ف وش الضِّي (شعر عامية)

محتوى الكتاب